الحديث يقال لهما الديباجتان لتساويهما فيقتضي اخذه من هذه المادة لمناسبة المساواة
ان يكون ذلك اي المديح الاصطلاحي مستويا من الجانبين اي يكون جانباه مستويين
فلا يجيء فيه اي فيما ذكر من رواية الشيخ مع تليذه هذا اي اطلاق المديح اصطلاحا
فقوله لانه عن تليذه الخ ناظر الى الصغري وقوله التديبج الخ ناظر الى الكبرى وتحرير القياس
ان يقول لانه ليس مستوى الجانبين وكل مديح مستوى الجانبين ينتج من الشكل الثاني انه
ليس بمديح لكن قد تمنع الكبرى بانه لم لا يكون ماخوذا من الديباج وهو النقش والزينة كما
في القاموس واعلم ان حزم الشارح فيما سبق بكون المديح اخص من الاقران لانه يصرح بيان
اصطلاح السلف من ابن الصلاح واتباعه واما كلامه الاخير فلبيان ماهو المستحسن في رايه
وان روى الراوي عمن هو دونه في السن او في اللقي اي في اجتماع المشائخ او في المقدار اي الضبط
والعلم فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر وكلمة او تمنع الخلو اذ يجوز اجتماع ثلاثتها
واثنين اثنين منها كما ينفرد كل منها فالصور سبع فمثال رواية الراوي عمن هو دونه في اللقي
والسن لا القدر رواية الزهري عن مالك بن انس ومثال روايته عمن دونه قدرا فقط
رواية مالك عن شيخه عبد الله بن دينار ومثال روايته عمن دونه قدرا ولقيا وسنا
رواية عبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي الصوري ومنه اي من جملة هذا النوع ومن
تبعيضيه ولذا اعاد اليه الضمير في قوله وهو اخص من مطلقة رواية الآباء عن الابناء
كرواية العباس عن ابنه الفضل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين
بمزدلفة ذكره العراقي والصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الاربعة عن كعب الاحبار

وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير رضي الله
عنهم كما جزم به الامام احمد وغيره من ائمة الفن وقيل لابن حنبل فابن مسعود قال لا ليس
من العبادلة قال البيهقي وهذا لانه تقدم موته وهؤلاء الاربعة عاشوا حتى احتيج الى
علمهم كذا ذكره العراقي والشيخ عن تليذه كرواية البخاري عن ابي العباس السراج ونحو
ذلك كرواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري خبر الجساسة على ما في صحيح
مسلم وهو حسبه شرفا وفي عكسه وهو روايته عن هو فوقه كثرة فلا يحتاج لوضوحها
الى ذكر امثلتها لانه اي العكس هو الجادة بتشديد الدال اي الطريقة وفي القاموس
الجادة معظم الطريق المسلوكة الغالبة وفائدة معرفة ذلك اي رواية الاكابر عن الاصاغر
التمييز بين مراتبهم وان لا يتوهم كون المروي عنها كبرا وافضل من الراوي والا من من توهم
القلب وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف الخطيب في رواية الآباء عن الابناء تصنيفا وافرد
جزءا لطيفا في رواية الصحابة عن التابعين ومنه اي من العكس من روى عن ابيه عن جده وهذا
المتن في بعض النسخ متصل بقوله في المتن كثرة والشيخ اعني قوله لانه الجادة مذكور عقيب هذا
وهو خلاف الاسب ونسختنا هي الموافقة للنسخة التي كان عليها خط المصنف واجازته و
تصحيحه وجمع الحافظ صلاح الدين العلائي بفتح العين آخره همزة من المتاخرين مجلدا
في معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقسما قسما ممن يعود
الضمير في قوله عن جده على الراوي كبهز بن حكيم عن ابيه عن جده يعني حيدة بهز واسمه معاوية
بن حيدة القشيري وهو صحابي ومنه ما يعود الضمير فيه اي في قوله جده على ابيه كعمرو بن شعيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)